

Create Things & Prophecy for Their Occurance

إخلاق الأمور وتنبأ بحدوثها

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

أناس النبوة

إن شعب الله هو شعب نبوة. لقد خلقنا الله بالنبوة، وقام ببنائنا بالنبوة، وأرسلنا بالنبوة وباركنا جدًا من خلال النبوة. لذا تعد النبوة موضوع هام في مملكة الله.

سوف أعلمك من خلال هذا الكتاب كيف تؤثر النبوة على حياتك.. كيف قد أثرت على حياتك حتى هذه اللحظة، كما تشكّل مستقبلك كذلك. سوف أريك كيف تستطيع أن تأخذ امتياز استخدام هبة النبوة تلك التي أعطاك إياها الله لتخلق نوع المستقبل الذي دومًا أردته.

سوف تتعلم من هذا الكتاب أن مستقبلك ليس فقط في يدك، ولكن في فمك؛ ويرجع إليك أن تنطق به ليتحقق. سوف تكتشف أن الله صمم فمك ليكون بوصلة حياتك.. يمكنك أن تستخدمها بطريقة صحيحة لتصل إلى مستقبل أحلامك.

أتمنى ألا تقرأ محتويات هذا الكتاب وحسب، بل وتستقبل في روحك كل ما أشارك به عن النبوة، وتبدأ بقصد وثبات في توجيه حياتك والمستقبل الذي تحلم به إلى الاتجاه الذي تريده من خلال قوة التنبؤ..

إخلاق الأمور وتنبأ بحدوثها

قلت في المقدمة أن شعب الله هو شعب نبوة. لقد خلقنا بالنبوة، ولكن الكثير منا لا يفهم ما هي النبوة. عندما أقول أننا أناس نبوة، فهذا كقولي أننا أناس وعد. في رومية 9: 8 يقول بولس، "أَيُّ أَنْ نَّ أَوْلَادَ الْجَسَدِ لَيْسُوا هُمْ أَوْلَادَ اللَّهِ، بَلْ أَوْلَادُ الْوَعْدِ يُحْسَبُونَ نَسْلًا". يشير "الوعد" هنا إلى كلمة الله. النبوة التي أتكلم عنها هي النبوة بكلمة الله، وهي تشمل جانبين: التنبؤ والإخبار.

"التنبؤ" لا يعني قراءة الكف أو التصديق بالأبراج أو "حظك اليوم". إنما التنبؤ كتابيًا يعني أن تخبر مسبقًا بأشياء يفكر الله تجاه شخص أو شعب أو أماكن أو أحداث معينة. من ناحية أخرى فإن "الإخبار" يعني أن تنطق أو تخبر بما في فكر

الله. إنه إعلان عن أحداث في فكر الله، أو إعلان عن كلمة محددة من الله تجاه شخص أو شعب أو مكان أو حدث، لوقت محدد.

إذًا هناك جانبان للنبوة. الأول هو خدمة النبي، في حين أن الآخر هو استخدام موهبة النبوة المعطاة لأي مؤمن نال الروح القدس.

موهبة النبوة

يتكلم بولس الرسول بالتفصيل عن موهبة النبوة وخدمة النبي في كورنثوس الأولى الإصحاح الرابع عشر. في عدد 29 يقول: "وَلَيْتَ كَلِّمَ أَيْضًا اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةً مِنَ الْمُتَنَبِّئِينَ وَلَيْدَحِكُمْ الْآخَرُونَ". وقال في العدد الذي يليه، "وَإِنْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِّنَ

الْجَالِسِينَ، فَلَا يَسْكُتُ الْمُتَكَلِّمُ الْوَّاحِدُ" بمعنى: "دعوه ينتهي من كلامه".

كان هنا يتكلم عن الأنبياء تحديدًا، ولكن في العدد الذي يليه يقول: "فَإِنْ زَكُّكُمْ جَمِيعًا تَقْدَرُونَ أَنْ تَتَنَبَّأُوا وَاحِدًا فَوَاحِدًا، حَتَّى يَتَعَلَّمَهُ الْجَمِيعُ وَيَتَشَجَّعَ الْجَمِيعُ" (1 كورنثوس 14: 31). إنه يُعلمنا أن كل شخص فينا يستطيع التنبؤ. ولكن ليس كل شخص يتنبأ هو نبي. وحتى تكون نبيًا، يجب أن تكون مدعوًا لهذه الخدمة.

ومع ذلك، تستطيع نطق كلمات نبوية دون أن تكون نبيًا. لكن هذا أمر في يد الرب؛ أي شخص يستطيع التكلم بالنيابة عنه عندما يمكِّنه الرب من هذا. فإله قد جعل حمارًا يتكلم لأجل مقصده. لذلك فإن موهبة النبوة هي للنصح والتشجيع والتعزية. وعلى عكس خدمة النبي، فموهبة النبوة ليست بالضرورة إعلانًا.

في رومية 12: 6 يقول بولس: "وَلَكِنَّ، بِمَا أَنَّ الْمَوَاهِبَ مُوزَّعةً بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمَوْهُوبَةِ لَنَا، (فَلَا نُمَارِسْهَا): فَمَنْ وَهَبَ النُّبُوَّةَ، فَلَيْتَ تَنَبَّأَ بِحَسَبِ مِقْدَارِ الْإِيمَانِ". هذا يعني أن الشخص الذي يتنبأ يجب أن يفعل هذا حسب مقدار الإيمان. هذا النوع من النبوة هو نطق كلمات إيمانية؛ وهذا مختلف بشكل كبير عن الكلمات التي أساسها إعلان بواسطة النبي.

من الممكن أن يقول لك أحد الإخوة كلمات نبوية مثل هذه: "هكذا يقول الروح القدس: إني معك؛ لذا تشجع يا ابني". لا يحتاج هذا الأخ بالضرورة أن يحظى برؤية أو إعلان خاص عن موقفك ليفعل ذلك. لكنه كان يملك كلمات إيمان، وبالإيمان قام بإعلان تلك الكلمات لك. وبينما يفعل هذا، ليس عليه أن يتصرف كأن شيئًا انتابه، وأنه لا يدري ماذا يحدث له أو ماذا ينطق.

عندما تستخدم موهبة النبوة، فإنك تتكلم حسب مقدار الإيمان الذي لك. لهذا قد

تجد خادمًا أثناء أحد الاجتماعات يقول: "سوف تستقبلون بركات خاصة هذا الأسبوع". ثم يدرك أنه نطق هذه الكلمات بالإيمان، فيقول: "هذه نبوة.. سوف تنالونها". لا يحتاج بالضرورة أن ينال إعلانًا خاصًا ليقول هذا.

خدمة النبي

تختلف خدمة النبي عن موهبة النبوة. حتى يصبح الشخص نبيًا، يجب أن يدعوه الله لذلك المنصب. وهذه هي الخدمة التي أشار إليها بولس في أفسس 4: 11 "وَهُوَ زَفْسُهُ أُعْطِيَ بَعْضَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَآخَرِينَ أَنْبِيَاءَ، وَآخَرِينَ مُبَشِّرِينَ، وَآخَرِينَ رُءَاةَ مُعَلِّمِينَ". تعد خدمة النبي هي إحدى مواهب الخدمة الخمس التي منحها الله للكنيسة لتكميل القديسين ولعمل الخدمة ولبنان جسد المسيح (أفسس 4: 12).

الأنبياء لديهم إعلانات وآيات وعجائب. إنهم أناس يستمعون لما يقوله الله ويبلغون بما سمعوه، وما يقولونه يحدث. ففي العهد القديم، إن تكلم أحد كلمات مسوقة وممسوحة بروح الله، وتحققت، كان يُعرف أن هذا الشخص نبي. إذ كانوا مدركين أن فقط الذين أرسلهم روح الله، يمكنهم أن يفعلوا هذه الأمور.

مع ذلك، ليست خدمة النبي هي محور الكتاب الذي بين يديك. ولكننا سنتعامل مع إظهارات روح الله في حياتنا كمؤمنين حين نتكلم كلمات الإيمان والقوة.

كلمات القوة

هذه هي ناحية أخرى هامة بخصوص النبوة: النبوة هي كلمات قوة تنبئ بأمور ستحدث أو تعلن كلمة الله لموقف حالي. لذا فإن تتنبأ يعني أن تتكلم كلمات القوة.. كلمات ممتلئة بقدرة الله على إحداث تغيير وجعل الأمور تحدث.

سواء كنت تتنبأ بحدوث مواقف أو تتكلم عن فكر الله بخصوص أمور أو أشخاص أو أحداث.. طالما أنها تحدث، فهي كلمات قوة. ولكي تتمكن من الإخبار بأمور قبل وقت حدوثها، فلا بد لكلماتك أن تمتلك قدرة الله، لا بد أن تُدعم القوة لكلماتك لتجعلها تحدث. هذا يعني أن تحتوي كلماتك على قدرة إلهية تتسبب في حدوث الأمور. لا بد أن تكون تلك الكلمات من الله ومصدر إلهامها هو الروح القدس. هذه هي النبوة، وذلك لأنك تكلمت مسبقًا وحدثت تلك الأمور فعلاً!

النبوة في الأيام الأخيرة

في سفر يوثيل الفصل الثاني والعدد 28، تنبأ النبي يوثيل عن فكر الله تجاه شعب الله في الأيام الأخيرة: "ثُمَّ أَسْكَبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ أَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْلَمُ شَيْخُوكُمْ أَوْلَادًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيً".

حدث أمر في غاية الأهمية يوم الخميس في سفر الأعمال الإصحاح الثاني، وأعلن عن


تحقق النبوة التي قالها يوثيل. كان 120 شخص من تلاميذ يسوع مجتمعين معاً بنفس واحدة، حين حل فجأة الروح القدس عليهم وملاًهم. وبعدها بدأوا في التكلم بالسنة والتنبؤ. فغنوا ورقصوا وتمايلوا وهم في حالة من السكر في المعبد حيث اجتمعوا. وأحدثوا ضوضاء شديدة حتى ظن مَنْ رآهم أنهم سكارى وهزأوا بهم. حينئذ، وقف بطرس وخاطب الجمع:

“أَيُّهَا الإخوةُ اليَهُودُ، وَيَا كُلَّ الْمُقِيمِينَ فِي الْقُدْسِ،
اعْلَمُوا هَذَا الَّذِي سَأُخْبِرُكُمْ بِهِ، وَأَصْغُوا إِلَيَّ كَلَامِي
جَيِّدًا. مَا هَؤُلَاءِ بِسَكَارَى كَمَا تَعْتَقِدُونَ، فَالْوَقْتُ لَا
يَتَجَاوَزُ التَّاسِعَةَ صَبَاحًا. لَكِنَّ هَذَا هُوَ مَا تَحَدَّثَ عَنْهُ
النَّبِيُّ يُوئِيلُ: يَقُولُ اللهُ: فِي الْآيَّامِ الْآخِرَةِ سَأُسْكِبُ
رُوحِي عَلَى كُلِّ النَّاسِ. وَسَيَتَنَبَّأُ أَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ.
وَسَيَرَى شُبَّانُكُمْ رُؤْيً. وَسَيَحْلُمُ شَيْخُوكُمْ أَحْلَامًا. فِي تِلْكَ
الْآيَّامِ، سَأُسْكِبُ رُوحِي عَلَى عِبِيدِي، رَجَالًا وَنِسَاءً،
وَسَيَتَنَبَّأُ وَنَ” (أعمال 2: 14-18).

لقد وعد الله أنه سيسكب من روحه على كل بني البشر، فيتنبأون. لقد تم ما تنبأ به يوثيل النبي في الأعداد السابقة. نفس الروح القدس الذي سكب على الـ 120 تلميذ الأوائل ليسوع، قد سكب علينا اليوم ليجعلنا نتمكن من التنبؤ.

وعندما نتنبأ، فنحن نتكلم كلمات القوة والتي بدورها تؤثر على أجسادنا وعائلاتنا وأمورنا المادية. كلمات ترتب وتنظم حياتنا وتُشكل مستقبلنا.

والمعروفة Christ Embassy Church نشرت بإذن من كنيسة سفارة المسيح أيضا بإسم عالم المؤمنين للحب و خدمات القس كريس أويكيلومي - Believer's LoveWorld - Nigeria - Pastor Chris Oyakhilome بنيجيريا . www.ChristEmbassy.org والموقع

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع www.ChristEmbassy.org الحق المغير للحياة  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات القس كريس أويكيلومي.

Taken by permission from Christ Embassy Church , aka Believer's Love World & Pastor Chris Oyakhilome Ministries , Nigeria.

www.ChristEmbassy.org .

All rights reserved to [Life Changing Truth](http://www.LifeChangingTruth.org)  .



www.LifeChangingTruth.org
خدمة الحق المغير للحياة